

شرح متممة الأجرمية - للعلامة الخطاب رحمه الله تعالى - الدرس

(4)

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام الاتمان الامماني على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا - 00:00:00

العلم النافع والعمل الصالح وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في القوالي والاعمال اللهم امين. نسأله عز وجل ان ينصر اخوتنا في ارض فلسطين وفي ارض غزة على - 00:00:20

على وجه الخصوص نصرا مؤزرا وان يكسر شوكة عدوهم من اليهود الغاصبين المعتدين وان يردهم خائبين مدحورين اللهم امين. يقول العلامة ابو عبدالله محمد بن محمد المشهور بالخطاب الرعيني المالكي المذهب - 00:00:40

المولود في سنة تسعين واثنين المتوفى في سنة تسعين واثنتين واربعة وخمسين. يقول رحمه الله تعالى رحمة واسعة وهو ثلاثة انواع. اي والفعل ثلاثة انواع ماض ويعرف بتاء التأنيث الساكنة وهذه انفع علاماته لانها تدخل على الجامد والمتصرف - 00:01:01

نحو قامت وقعدت فان قامت فعل ماض لدخول تاء التأنيث الساكنة عليه وقعدت فعل ماض لدخول تاء التأنيث الساكن عليه ومنه اي ومن الماضي نعم نحو نعمة المرأة فاطمة وبئس نحو - 00:01:34

بئس الخلق الكذب. بئس الخلق الكذب وليس نحو ليست هند بعالمة تمام بئس ممكן تدخل التاء فتقول بئس المرأة حمالة الخطب وعسى تقول عسى هند ان تفلح. على الاصح لماذا هذه الاربعة افعال؟ الجواب - 00:02:06

لأنها قبلت تعنتي الساكنة ومضارع وهو ثلاثة انواع ماض ومضارع يصح تمام ويعرف اي المضارع بدخول لام عليه. نحو لم يقم نحو لم يقم وهذه ليست العلامة الوحيدة للفعل المضارع - 00:02:36

فقد سبق معنا ان عالمة الفعل المضارع انه يقبل السين وسوف وقبوله للسين وسوف من العلامات التي اختص بها الفعل المضارع ثم قال هنا ويعرف بدخوله لم عليه نحو لم يقم - 00:03:05

ولابد في اوله من احدى الزوائد الاربع لكن هذه ليست عالمة له لابد في اول مضارع من احدى الزوایا الاربع لكنها ليست عالمة لهم. لأنها قد تدخل حتى على الماضي او قد توجد حتى في الماضي - 00:03:29

فتقول اكرم زيد ضيفه فان اكرم مبدوء بالهمزة وهو فعل ماضي تمام قال ولابد في اوله من احدى الزوائد الاربع وهي الهمزة والهمزة تكون للمتكلم وحده تقول مثلا اتكلم تقول مثلا اسافر - 00:03:49

تقول مثلا اتعلم للمتكلم وحده يأتي بالهمزة تمام؟ والنون للجماعة او لمن يتكلم اذا كان عظما نفسه اما ان تقول مثلا نتكلم اي الجماعة نتعلم اي الجماعة. او تقول نتكلم وتقصد نفسك - 00:04:21

معظما لها او تقول مثلا نتعلم وتقصد نفسك عظما لها اذا الهمزة للمتكلم وحده. النون اما للجماعة او لمتكلم وحده اذا اراد ان يعظ نفسه. واضح والياء للغائب تقول زيد يقوم - 00:04:53

اين المضارع زيد يقوم اين المضارع؟ يقوم مبدوء بالياء الزيدان يقومان. اين المضارع يقومان مبدوء بالياء الزيدون يقومون مبدوء بالياء جيد اذا سواء كان مفردا او مثنى او جمع فانه في الغائب يفتح بالياء اي المضارع - 00:05:25

والباء للمخاطبة والياء للغائب الباء للمخاطب الغائبة. للمخاطب مذكرا كان او مؤنثا. تقول انت تصلي انت تصلي انظر اين الفعل

مضارع؟ تصلی افتتح بالباء هذا لمخاطب مذکر انت تصلی او تقول انتما تصلیان - 00:05:59

مخاطب ايضاً لكن مثمني الان مفتتح بالباء انتم تصلون ايضاً مخاطب مفتتح بالباء لجماعة صح طيب والغيبة ماذا ستقول هند تصلی هند تصلی غائبة وافتتح بالباء اتضحك؟ اذا هذه الاربعة ماذا تسمى - 00:06:31

احرف المضارعة او تسمى الزوائد التي تلحق اول المضارع قال ولابد في اوله اي في اول المضارع من احدى الزوائد الأربع وهي الهمزة والنون والياء والباء يجمعها قولهك نأيت نون همزة ياء تاء نأيت بمعنى بعدت - 00:07:06

بمعنى بعث وبعدهم قال يجمعها قولهك انيت بمعنى ادركت بمعنى ادركتم وهذه اولى من باب ان الانسان يتفضل بادراك الخير. ادركت الخير ويمكن ان تقول يجمعها قولهك نأتي نون همزة تاء ياء - 00:07:37

صح ويمكن تقول يجمعها قولهك اتينا اي النساء الفعل اتي ادخل عليه نون النسوة ايش بتقول اتينا همزة تاء ياء نون اذا ممكن تقول ايش؟ كما قال هنا نأيت ما معنى نأيت - 00:08:11

بعدت انيت ادركت نأتي اتينا وقلت لك هذه ليست عالمة للفعل المضارع بدليل انها هذه الحروف قد تكون في اوائل الماضي فتقول مثلا اكرمت اليتيم تقول مثلا تعلمت المسألة تعلمت - 00:08:35

فعل ماضي واوله تاء واضح؟ وقس على هذا نحوه. نرجسة الدواء اي جعلت فيه النرجس نوع من انواع الزهور. بسم الله. ثم قال بسم الله ويضم اوله اذا كان ماضيا - 00:09:06

سيضبط لك اول الفعل المضارع مع ان هذا في الحقيقة ليس من مباحث علم النحو ظبط اول المضارع ليس من مباحث علم النحو. هذا من مباحث علم ايش؟ صرف. لكن اراد ان يوضحه لك - 00:09:28

ايضاً تماماً فقال لك ان الفعل المضارع ينقسم الى قسمين اما ان يكون اصله رباعياً او اصله غير رباعي فإذا كان اصله رباعياً فان اوله يفتح فان اوله يضم - 00:09:46

تقول مثلاً دحرج ما المضارع؟ يدحرج بثراء يبعثر واضح قاتل ها؟ يقاتل. يضم اوله. جيد اذا كان اصله ماذا؟ رباعياً احسن يحسن اكرم يكرم ونفس الكلام تقول احسن تحسناً - 00:10:30

احسن نحسن احسن احسناً فاذا كان رباعياً ضم اوله الياء اوله النون اوله التاء اوله الهمزة طب واذا كان اصله غير رباعي ثملاً خماسي سداسي مثلاً ايش بتقول - 00:11:20

اكل يأكل الياء مفتوحة اكل يأكل شرب يشرب الياء مفتوحة كتب ايش بنقول بالنون نكتب النون المفتوحة طيب او خماسي مثل اشتراك يشتراك نشتراك اشتراك طيب سداسي استخرج - 00:11:52

ها؟ يستخرجون نستخرجه استخرجه تستخرجه فهمتم ولا لا؟ اذا يضم اول المضارع متى اذا كان اصله رباعياً ويفتح فيما سوى ذلك هذه من المسائل التي زادها الخطاب رحمة الله على الاصل. متى الاجرومية؟ فقال هنا - 00:12:33

ويضم اوله اذا كان ماضياً على اربعة احرف كدحرج يدحرج وفوج يفرج وقاتل يقاتل ويفتح فيما سوى ذلك. ما معنى فيما سوى ذلك في الثالثي والخامسي والسادسي تمام - 00:13:03

ثم قال ويفتح فيما سوى ذلك نحو نصر ينصره. انطلق ينطلق واستخرج يستخرجه قال وامر يعرف بدلاته على الطلب وقبوله يا المخاطبة اي ان الامر علامته مركبة فيعرف بدلاته على الطلب مع قبوله ياء المخاطبة - 00:13:33

فان كان الامر منتبه معه فان كان الامر يدل على الطلب ولا يقبلوا ياء المخاطبة عفواً فان كان الفعل يدل على الطلب ولا يقبل اياه المخاطبة فان هذا ماذا يسمى - 00:14:07

هل يسمى فعل امر ماذا يسمى اسم فعل امر لا اظن لا تحتاجون الى هذا موجود في كتاب فین الكلام ده نقول عالمة الامر دلالته على الطلب مع ماذا قبول - 00:14:28

ياء المخاطبة تلاته على الطلب مع قبول ياء المخاطبة لاني نسيت قدمي في البيت تمام؟ طيب فان دل على الطلب ولم يقبل اياه المخاطبة مثل صح ص بمعنى ايش اسكت - 00:15:27

حي هل بمعنى اقبل هذا يدل على الطلب لكن لا يقبل ياء المخاطبة ايش بتقول عليه ها هذا بتقول عليه اسم اسم فعل امر طيب وان قبل ياء المخاطبة ولم يدل على الطلب - 00:15:56

تقول مثلا انت تكتفين قبل ياء المخاطبة او لا قبل هنا لكن هل يدل على الطلب هل هذا فعل امر؟ لا. اذا متى يكون فعل امر اذا اجتمع الامران اذا دل على الطلب واحد - 00:16:22

وقبل ياء المخاطبة اما ان دل على الطلب ولم يقبل ياء المخاطبة فهو ايش ها فهو اما اسم فعل امر او شيء اخر يعني ممكن اذكره؟
تقول مثلا لو قلتم ضربا زيدا - 00:16:46

هذا ضربا زيدا هذا يدل على الطلب او لا ها تدلوا على الطلب ضربا زيدا. ايش تقدير الكلام اضرب ضربا زيدا. هذا مصدر نائب عن فعل محدود ضربا زيدا هذا ضربا مصدر. ضرب يضرب ضربا - 00:17:04

مصدر نائب عن فعل محدود. تقدير الكلام اضرب ضربا زيدا. دل على الطلب او لا دل على الطلب لكن هل يقبل ياء المخاطبة؟ لا اذا ايش بيكون هذا هذا بيكون مصدر - 00:17:32

وليس فعل امر متى يكون فعل الامر؟ اذا دل على الطلب وقبل ياء المخاطبة طيب لو انه قبل ياء المخاطبة ولم يدر على الطلب ايش
بيكون؟ بيكون فعل مضارع فهمتم؟ مرة اخرى اكرر المعلومة لكم - 00:17:51

علامة فعل الامر دلالته على الطلب مع قبول ياء المخاطبة فهي عالمة مركبة من امرتين فلو ان الفعل عفوا فلو ان الكلمة دلت على
الطلب فلو ان الكلمة دلت على الطلب - 00:18:15

تمام لكنها لم تقبل ياء المخاطبة فانها ليست فعل امر ماذا تكون اما اسم فعل امر واما مصدر نائب عن الفعل المحدود وان كانت الكلمة قبلت ياء المخاطبة لكن لا تدل على الطلب فهي فعل مضارع - 00:18:38

مثل انت تكتفين انت تصومني وقس على هذا فان الفعل هنا قبل ياء المخاطبة لكنه لا يدل على الطلب فقال هنا وامر
يعرف بدلالته على الطلب وقبوله ياء المخاطبة - 00:19:01

نحو قومي واضربي لاحظ معني قومي دل على الطلب وقبل ياء المخاطبة فهو فعل امر واضربي دل على الطلب وقبل ياء المخاطبة
 فهو فعل امر قال ومنه هاتي وتعالى على الاصح - 00:19:29

قال ومنه من ماذا ها من فعل الامر. اي ومن فعل الامر هاتي وتعالوا لماذا لتحقق العالمة فيما العالمة ما العالمة؟ دلالة على الطلب
وقبول ولديك ايش؟ ايش بتقول مثلا؟ هاتي بالنسبة للمخاطبة - 00:19:50

فالآن هاتي بمعنى ناولني صح هاتي فعل امر لانه دل على الطلب واحد وقبل ياء المخاطبة طيب تعالى دل على الطلب وقبل ياء
المخاطبة كيف كيف ستعربيها تي كيف ستعرب هاتي - 00:20:24

امسح هذا الذي في السبورة ها كيف ستعرب هذا الفعل هاتي كيف تقول فعل امر مبني على حذف النون. صح لماذا لان لان
فعل الامر قاعدة قاعدته ماذا تقول - 00:20:49

يبيني الامر على ما يجزم به مضارعه واضح؟ المضارع بماذا يجزم؟ اذا اتصلت بي المخاطبة بحذف النون الامر يبني على حذف النون
فعل امر مبني على حذفه النون واضح والياء ما اعرابها - 00:21:32

ضمير متصل مبني على السكون. في محل رفع فاعل رأيت كيف نعرب هاتي عرفتم هاتي. طب لو قلت تعالى كيف نعرب تعالى؟ ها
من من؟ من يرفع ايده من شافعي - 00:21:56

لا ترفع ايدك لكن لا بس تعرب لا يشترط رفع اليد. نفس الاعراب السابق. تعال ايش بيكون فعل امر او لا فعل امر كيف تعربيه؟ ايش
بتقول؟ فعل امر مبني - 00:22:34

على حاذفين النون صح؟ لماذا؟ لان الامر يبني على ما يجزم به مضارعه. صح؟ طيب ايش اعراب الياء ضمير متصل مبني على
السكون. ايوة في محل رفع فاعل جيدة ولا - 00:22:59

تمام طيب لو قلت تخاطب؟ هل انت تخاطب؟ امرأة صح؟ لو تخاطب رجل ايش بتقول هات كيف تعرب فعل امر مبني على حذف

على حذف حرف العلة وهو الياء مثل ايش ؟ ارمي ارمي كيف تعرب ؟ ارمي فعل امر مبني على حذف حرف العلة وهو الياء . نفس الكلام جيد والفاعل ضمير مستتر تقديره ها انت وجوها او جوازا ؟ وجوها احسنتم . طيب كيف - 00:24:06

تعالى لا تنظر الى الكتاب انظر الي الان كيف تعرب تعالى ؟ تخاطب رجلا تقول تعال كيف تعربه ؟ نفس الكلام . فعل امر مبني على حذف حرف العلة ما هو ؟ الالف وهو الالف . مثل ايش من فعل - 00:24:45

اخشع واضح ولا لا ؟ مثل هذا تماما والفowاعل ظمير مستتر وجوها تقديره انت اتضحك قال هنا ومنه هاتي وتعالى على الاصح على الاصح وقوله عن اصح اشارة الى وجود ماذا ؟ خلاف - 00:25:20

ما الذي يقابل الاصح قول من يقول ان هات وتعالى اسماء افعال اسماء افعال . اذا الاصح انهم فعلن . طب لماذا قلنا الاصح انهم فعلن دالا لهم على الطلب وقبول المخاطبة . طب كيف تعربهما - 00:25:49

بهذه الطريقة تمام طب لو قلت لك هاتوا هاه كيف تعرب هاتوا فعل امر مبني على حذف النور واضح والواو ظمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل اعراب عادي جدا يعني ما في شيء - 00:26:13

قال بعد ذلك والحروف ايوة قال والحروف ما لا يصلح معه دليل الاسم ولا دليل الفعل اي الحرف علامته عدم قبوله لعلامة الاسماء وعدم قبوله لعلامة الافعال ما لا يصلح معه دليل الاسم ولا دليل الفعل - 00:26:38

وفي ذلك يقول الناظم والحروف ما ليس له عالمة فقس على قوله تكن عالمة ان انتفاخ بوده العالمة تمام قال كهل وفي ولم بكم مثل في ثلاثة امثلة اشارة الى مسألة - 00:27:07

وهي ان الحرف منه ما هو مشترك يدخل على الفعل ويدخل على الاسم مثل هل نقول هل زيد جاء هل حضر زيد ومنه ما يختص بالاسم مثل في فانه حرف جر - 00:27:32

وحوروف الجر تختص بالاسم ومنه ما يختص بالفعل مثل لم فانها تختص بالفعل بل تختص بالفعل المضارع تحديدا واضح يا شيوخ ؟ طيب اذا عرفنا ان الفعل ثلاثة انواع اسأل سؤالا - 00:27:56

تقسيم الفعل الى ماض ومضارع وامر هل هو من باب تقسيم الكلي الى جزئياته او من باب تقسيم الكل الى اجزائه . الكلي لا جزئياته . لماذا لانه يصح الاخبار بالمقسم عن كل قسم - 00:28:23

فتقول المضارع فعل والامر فعل والماضي فعل فالماهية موجودة في كل جزء ولا يشترط اجتماع الاجزاء كلها حتى توجد حقيقة الفعل فهمتوا ولا لا فهو من باب تقسيم ايش ها الكني الله جزئياته . احسنتم . ممتاز - 00:28:52

طيب المضارع هل يحتمل طبعا المضارع لو قلت مثلا زيد يكتب يمكن يكتب الان ويمكن سيكتب بعد قليل المضارع على ماذا يحمل هل يحمل على الحال او على الاستقبال على الحال او على الاستقبال - 00:29:21

نقول المضارع له حالتان حالة التجدد هذا الكلام يحتاج الى فهم لا الى كتابة درستموه يحتاج الى فهم المضارع له حالتان الحالة الاولى حالة التجدد عن القرينة بدون قرينة وفي حالة التجدد عن القرينة - 00:29:48

فانه يحتمل الحال والاستقبال . لا مرجح يحتمل الحال والاستقبال لا ترجح بين الاحتمالين واما اذا وجدت القرينة فتتبع فحينئذ قد يحمل على الاستقبال قد يحمل على الحال بل قد تدخل بعض الادوات على المضارع - 00:30:12

فتجعل معناه ماض تجعله ماض من حيث الزمان جيد طيب ما هي الادوات التي اذا دخلت على المضارع سيرته او جرده الى الاستقبال فقط ها السين وسوف صح وايضا ادوات الشرط - 00:30:43

مثل ايذاء اذا تزورني ها اكرمك صح ولا لا اه اذا هذه السين وسوف ايضا ان الناصبة ذات النصب ادوات النصب بل ادوات النصب ولذلك نقول في ان ايش ؟ حرف نصب ومصدر واستقبال . يريد زيد ان يحسن اليك - 00:31:08

هنا اصبح المضارع مستقبلا واحيانا تدخل بعض القرائن على المضارع فتجعله للحال فقط تعينه للحال مثل الان مثل الساعة تقول زيد يصلي الان زيد يحفظ الساعة الان فهمتوا ولا لا - 00:31:40

فيينند يكون المضارع للحال طيب ما هي الاداة التي اذا دخلت على المضارع قلبت زمانه للماضي لم ولم تقول زيد لم يحج اي في الماضي زيد لما يحج اي في الماضي. واضح؟ طيب هنا لما - 00:32:11

عرف الامر ايش قال في تعريف الامر والامر يعرف بدلاته على الطلب المقصود بدلاته على الطلب من حيث الوضع. وضع ليدل على الطلب لانه قد يدل الفعل على الطلب بقرينة - 00:32:41

لا بوضعه الفعل قد يدل على الطلب بقرينة ليس باصل وضعه مثال لو قلت ليكتب كل طالب واجبه اين الفعل ليكتب ليكتب هذا فهمتم منه الطلب او لا فهمتم منه طلب - 00:33:03

هل دل على الطلب بوضعه او دل على الطلب لوجود لام الامر واضح اذا لم يدل على الطلب بوضعه لو قلت اكتب هذا يدل على الطلب بوضع الفعل. يعني هذه الصيغة صيغة افعل وضعت للدلالة على الطلب - 00:33:31

لكن صيغة يكتب لم توضع يعني لم يضعها العرب للدلالة على الطلب ما الذي جعلها تدل على الطلب اللام اذا دلالتها على الطلب دلالة يكتب على الطلب ليس باصل وضع الفعل ليس من ذات الفعل وانما - 00:33:56

بقرينة ماذا؟ بقرينة اللام. فقلت ماذا؟ ليكتب ففهمتم الطلب اذا هنا لما قال وامر يعرف بدلاته على الطلب اي بدلاته على الطلب بوضعه باصل وضعه وليس بقرينة ايش وليس بقديمة خارجية - 00:34:19

فهمتم هذا ان شاء الله نكتفي بهذا والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:34:42